المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (93) السنة الاولى الخميس 15 نيسان 2004
24 صفر 1425
http://www.almadahouse.com
E.Mail - almada112@yahoo.com

يومية سياسية عامة | 16 صفحة | 250 ديناراً

وزير الدفاع الياباني يلغي زيارته للعراق

طوكيو (اف ب) - ذكرت وكالة كيودو للانباء ان وزير الدفاع الياباني شيغيرو ايشيبا عدل عن القيام بزيارة للقوات اليابانية المنتشرة في السماوة بسبب التردي الامني المتزايد في المنطقة. واوضحت الوكالة ان الوزير الياباني كان ينوي التوجه الى العراق الاسبوع المقبل لتفقد الجنود اليابانيين الـ 1000 المنتشرين في مدينة السماوة الشيعية". لكن الوزير الياباني تخلى عن القيام بالرحلة بسبب موجة العنف الاخيرة في جنوبي العراق وخطف ثلاثة مدنيين يابانيين الاسبوع الماضي. واوقفت القوات اليابانية في السماوة "مؤقتا" عملياتها لاعادة الاعمار في اعقاب موجة العنف الاخيرة وتدهور الوضع الامني بصورة عامة.

15 الطائف الى عشاق البصري. ناصر طلاق

7 اثاريون ينتظرون البحث عن مدينة عباسية لم تكتشف بعد!

2 كيري يرى ان بوش اضاع فرصة وعلية ان يساعد الابراهيمي

5 إنتاج العراق من النفط سيصل الى خمسة ملايين برميل يومياً

كيميت يستبعد دخول النجف والصدر يدرك ان المواجهة ليست في صالح احد

بغداد/ النجف/ المدى- الوكالات

بين تصريحات التهدئة التي ظهرت في احاديث السيد مقتدى الصدر ومعاونيه، وبين التحركات العسكرية الامريكية المصاحبة لنبرة خطاب حازم، يستمر الوضع المتأزم في مدينة النجف على خلفية ازمة جيش المهدي وامر اعتقال الصدر. فقد ذكرت تقارير صحفية ان القوات الامريكية تستعد لاتخاذ اجراء في مدينة النجف، وذلك اثر قيام الجيش الامريكي بتحريك قوات كبيرة باتجاه المدينة التي يوصل مقتدى الصدر اعتصامه فيها. وقال تقرير لاذاعة سوا ان هذه القوات تمركزت حول المدينة، لكن البريغادير جنرال مارك كيميت نائب مدير العمليات بالقوات الامريكية في العراق قال: ان القوة التي يجري حشدها ستستخدم في عمليات تتراوح بين خوض قتال وتقديم مساعدات انسانية، مضيفا "من الواضح اننا نعيد توزيع مواقع القوات في هذا البلد حيث هناك حاجة لها". ووصف كيميت هذه القوات بأنها قوية ومنضبطة وستكون قادرة على القيام بمجموعة واسعة من العمليات العسكرية معقبا على ذلك بالقول "في الوقت الراهن نرى تهديدا اخطر في منطقة النجف اسمه مقتدى الصدر وميليشياته". وفي الجانب الآخر، قال ممثل عن الصدر هو السيد عبد الكريم العنزي (ان الصدر طلب منه عرض عدد من مقترحات السلام على مسؤولين امريكيين)، واضاف في حديث لـ"رويترز" قائلا: "ان الصدر يدرك ان المواجهة المسلحة ليست في صالح احد". وكان العنزي قد التقى الصدر امس الاول الثلاثاء، وكان يفترض انه التقى امس الاربعاء اعضاء في مجلس الحكم لمناقشة مقترحات الصدر قبل التقائه مسؤولين امريكيين. ونسبت تقارير صحفية الى المرجعية الشيعية العليا في العراق متمثلة بآية الله العظمى السيد السيستاني تصعيدها خطابها بإعلان مدينة النجف "خطاً احمر" لا يجوز للامريكيين تجاوزه او التعدي عليه. وهو ما يتفق مع تصريح ادلى به يوم امس الى الصحفيين مارك كيميت، حينما قال بأن "الجيش الامريكي على اطراف مدينة النجف، وانه لم يدخلها لمكانتها المقدسة" مضيفاً "نحن نحتفظ بخيارات اخرى حول مقتدى الصدر". وفيما استبعد فاتح آل كاشف الغطاء العضو المناوب في مجلس الحكم انتهاء الازمة مع الصدر قريباً، مرجحاً ان يسعى الامريكيون الى مزيد من التصعيد، فإن عدنان علي عضو المكتب السياسي لحزب الدعوة وبخلاف هذا، اكد ان آخر جولة من المفاوضات كانت ايجابية "مشيراً الى وجود تفاهم على عدم دخول القوات الامريكية الى المدن والتنديد بأعمال العنف واخلاء انصار الصدر المؤسسات الرسمية وحل جيش المهدي.

جندي الباني في الطريق الى العراق.. ولحظة وداع مؤثرة

لم يستبعد إرسال قوات إضافية إلى العراق
بوش يلتزم بموعد نقل السلطة ويتفاءل بعائدات النفط العراقي

واشنطن (اف ب)

اكد الرئيس الامريكي جورج بوش مجددا امس الاول الثلاثاء تصميمه على نقل السلطة في العراق في الموعد المحدد في حزيران وعبر عن تأييده لقرار جديد للامم المتحدة لتشجيع دول اخرى على المشاركة في اعادة اعمار هذا البلد. وقال بوش في مؤتمر صحفي "السيادة ستنتقل الى العراقيين في حزيران. حددنا هذا الوعد ومن المهم ان نحترمه". واضاف ان "العراقيين لن يتحملوا احتلالا لانهاية له، والامريكيين كذلك". وعبر عن امله في "الحصول على قرار جديد من مجلس الامن الدولي يساعد الدول الاخرى على المشاركة" في اعادة اعمار العراق. بدون ان يذكر اي تفاصيل. الا ان الرئيس الامريكي اعترف بان الاصوات المنصرم "كان قاسيا". وقال "لا احد يحب رؤية جثث على شاشة التلفزيون وهذا امر صعب على الامريكيين". ورأى بوش ان العنف في العراق سببته قلة تضم انصار اسلاميين لصدام ونشطين اسلاميين وارهابيين جاءوا من خارج العراق وميليشيا السيد مقتدى الصدر. واكد بوش ان "الجزء الاكبر من العراق مستقر نسبيا ومعظم العراقيين يرفضون العنف ويعارضون الديكتاتورية"، مشددا على ان موجة العنف "لم تكن حربا اهلية ولا عصيانا شعبيا". لكن بوش لم يستبعد ارسال قوات اضافية الى العراق. وقال "ان كانت هناك ضرورة لقوات اضافية قمنا بها". ورفض بوش المقارنة التي يجريها بعض الديموقراطيين بين الوضع في العراق وحرب فيتنام التي هزم فيها الامريكيون. وقال "اعتقد ان هذه المقارنة خاطئة وتوجه رسالة خاطئة الى قواتنا والى العدو". واكد ان العملية العراقية تندرج في اطار الدفاع عن الحرية في العالم وتشجيع الديموقراطية في الشرق الاوسط. وقال ان "العراق هو المكان الذي يختبر فيه اعداء العالم المتحضر ارادتهم وعلينا اضعافهم". واكد بوش ان السيد مقتدى الصدر مرتبط بحزب الله اللبناني وحركة حماس الفلسطينية. واضاف "لقد جمع انصاره في ميليشيا غير شرعية ودعم علنا حركة حماس وحزب الله الارهابيين". واوضح بوش ان على مقتدى الصدر "حل" ميليشياه "غير الشرعية" والرد على "الاتهامات" الموجهة اليه.

توقعات باختيار نيغروبونتي سفيرا لأمريكا بالعراق

واشنطن (CNN)

اكدت مصادر في الادارة الامريكية ان الرئيس جورج بوش قد وقع اختياره على جون نيغروبونتي، السفير الامريكي الحالي في الامم المتحدة ليكون سفيرا للولايات المتحدة في العراق فور إعادة السيادة للحكومة العراقية الجديدة. ومن المفترض ان يكون نيغروبونتي على رأس الفريق الدبلوماسي الامريكي في العراق خلفا لبول بريمر الرئيس الحالي لسلطة التحالف المؤقتة، والتي سيتم حلها مع نقل السلطة للعراقيين. وقد توقعت المصادر ان يتم الاعلان رسميا عن اختيار نيغروبونتي خلال عدة أيام. وكانت مصادر تابعة للادارة الامريكية، ذات صلة بعملية تنظيم السفارة الامريكية في بغداد قد توقعت، في وقت سابق، ان يتم نقل ما بين ٥٠ و ٦٠ من العاملين في السفارة الامريكية في بغداد خلال فترة وجيزة. ومن المنتظر ان يكون من بين العاملين ما يقرب من ٣٠ من موظفي الخارجية اضافة الى مسؤولين من وزارة الخزانة، ومكتب التحقيقات الفيدرالي، ووزارة الدفاع ووكالات وهيئات اخرى. ومع مرور الوقت، تتوقع المصادر ان يبلغ عدد العاملين في السفارة الامريكية موظف.

يذكر ان نيغروبونتي يحتل منصب سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة منذ ايلول، وقبل ذلك كان يشغل منصب نائب الرئيس التنفيذي للتسويق الدولي لشركات ماكجروهيل وعمل نيغروبونتي في السلك الدبلوماسي الامريكي خلال الفترة من ٩ تولى خلالها عددا من المناصب من بينها سفير الولايات المتحدة في هندوراس، والمكسيك، والفلبين.

وصول مبعوث إيراني إلى بغداد للمساعدة في تسوية الازمة

طهران (اف ب)- اعلنت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان مدير ادارة منطقة الخليج في وزارة الخارجية الايرانية حسين صادقي وفد امس الاربعاء الى بغداد "للبحث في المحادثات في العراق وايجاد سبل الخروج من الازمة".

وقالت الخارجية الايرانية في بيان ان مهمة صادقي "تشمل لقاء رجال دين عراقيين ومسؤولين في مجلس الحكم الانتقالي ومسؤولين سياسيين".

وكان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي قد اكد في تصريح صحفي امس ان الولايات المتحدة الامريكية طلبت من ايران المساعدة في تسوية الازمة العراقية اخيرين.

ام احد المختطفين اليابانيين.. وانتظار حزين

المنظمات الإنسانية الدولية تقلص وجودها في العراق

باريس (اف ب)

تقوم المنظمات الدولية للانشطة الانسانية بتقليص وجودها اكثر فاكثر في العراق حيث تواجه مخاطر تعرض العاملين فيها لعمليات خطف واعمال عنف جديدة. وقالت المتحدثة باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر جيت سورنسون ان اللجنة "قررت قبل ايام التعليق المؤقت" لرحلاتها الجوية بين عمان وبغداد لكنها اوضحت ان "الموظفين المحليين يواصلون عملهم ميدانيا". ومن جهته، قال سيلفان لوجيبه المتحدث باسم "هانديكاب انترناشونال" لدينا بعض الموظفين الاجانب الذين سيتم اجلاؤهم بحلول الخميس. وسيكون النشاط بحده الادنى في المدة المتبقية من الشهر الحالي". وتدرس بعض المنظمات غير الحكومية الاخرى مثل اطباء العالم (منظمة فرنسية) خططا لاجلاء اخر موظفيها الاجانب تجنبهم المرور في بغداد وعلى الطريق الخطرة بين العاصمة العراقية وعمان. وافاد مصادر في اطباء العالم ان اربعة من موظفيها الاجانب غادروا العراق نهاية الاسبوع الماضي عبر الاراضي التركية. وغادر موظف اسباني بغداد السبت في حين اغلق مكتب المنظمة في الموصل الاحد. كما توجهت ثلاث فرنسيات، ممرضتان ومنسقة، الى تركيا الاثنين الماضي. وفعلت منظمة "سوليداريتيه" غير الحكومية التي تعتني بمعالجة المياه الامر ذاته وقال مديرها الآن بوتيه "لدينا اربعة موظفين اجانب توجهوا الى عمان". واضاف ان خمسة مدنيين اجانب قتلوا في الايام الاخيرة على الطريق ذاتها التي يسلكها موظفو المنظمة. ومن جهتها، اعلنت منظمة "هلب" الالمانية الاثنين انها قامت باجلاء اخر موظفيها الاجانب من العراق من فرنسيين والمانيين تحسبا للوضع الامني. وبدورها، انسحبت منظمة تشيكية غير حكومية (الناس المحتاجون) مؤقتا من محافظة ميسان في جنوبي العراق حيث تشارك في اعادة اعمار المدارس والمنشآت الصحية.

تمديد وقف اطلاق النار ساعة اخرى وتأكيد امريكي على وجود الزرقاوي في الفلوجة

بغداد- الفلوجة/ المدى- الوكالات

اكد الجنرال مارك كيميت القائد العام لقوات التحالف الموجودة في العراق لمعلومات التي نشرت يوم امس حول احتمال وجود (ابو مصعب الزرقاوي) في الفلوجة. وقال كيميت في مؤتمر في بغداد امس ان المعلومات المؤكدة لدينا تشير الى ان الزرقاوي يقف وراء احداث الفلوجة وانه موجود فيها الآن، حيث يساعده في ذلك ازلام النظام السابق وعدد من العرب الجنديين لمهاجمة القوات المتحالفة في العراق. واشار كيميت الى ان اهالي الفلوجة وعشائرها بعيدون كل البعد عن الاعمال الارهابية.

ونسب عمليات خطف الاجانب الى مجاميع من المقاتلين من خارج الحدود واصفا هذه المجاميع بالعصابات المنظمة في هذا الشأن. ومن جانب آخر صرح فؤاد الراوي المسؤول في الحزب الاسلامي العراقي وهو حزب صغير يقوم بالوساطة بين المقاتلين والتحالف ان "الهدنة مددت 48 ساعة واضاف ان "الهدف هو السماح باعادة فتح المستشفى الكبير (غرب المدينة) والمستشفى البدائي الاردني (في مدخل المدينة) اللذين اغلقا بسبب الحصار الذي يفرضه جنود المارينز" على المدينة. وميدانياً قال مسؤول في مشاة البحرية الامريكية طالباً عدم الكشف عن هويته ان مروحية قتالية للجيش الامريكي اطلقت النار على مقاتلين في الفلوجة في وقت مبكر من صباح امس الاربعاء. واوضح المصدر ان المروحية اطلقت النار على مبنيين استخدما لنصب كمين لمشاة البحرية وانطلقت منهما صواريخ دمرت مدرعتين برمائيتين امريكيتين. وقال الضابط "اطلقنا النار بطريقة تفاعية على مواقع معادية معروفة لحماية جنودنا". ويضع المبنيان المستهدفان في داخل المنطقة الصناعية في جنوب الفلوجة. وكانت مصادر طبية في المدينة اكدت ان تسعة اشخاص قتلوا واصيب ثمانية وثلاثون آخرون في معارك كانت قد دارت امس الاول الثلاثاء برغم اعلان تمديد وقف اطلاق النار.

روسيا تجلي رعاياها والفلبين تفكر في سحب جنودها

العواصم (اف ب) - اعلن المتحدث باسم وزارة الحالات الطارئة في روسيا لوكالة فرانس برس امس الاربعاء ان عملية اجلاء حوالي مواطن روسي ومن الجمهوريات السوفياتية السابقة الذين يرغبون في مغادرة العراق ستبدأ الخميس. وقال المتحدث فيكتور بيلتسوف "سننظم ثلاث رحلات الخميس واربع رحلات الجمعة لاجلاء الذين يرغبون في مغادرة العراق من بين الروس ومواطنين من بلدان رابطة الدول المستقلة" التي تضم الجمهوريات السوفياتية السابقة باستثناء دول البلطيق الثلاث. واوضح ان ستا من الرحلات السبع ستكون من بغداد الى موسكو والسابعة من الكويت الى موسكو.

وكانت روسيا اوصت الثلاثاء رعاياها بمغادرة العراق في مواجهة تدهور الوضع الامني وخطف ثمانية موظفين يعملون في شركة روسية تم الافراج عنهم بعد ذلك. وقررت كبرى الشركات الروسية في العراق يعمل فيها شخصا اجلاء كل موظفيها. من جهة اخرى صرح رئيس الدوضية الاوروبية رومانو برودي في بكين امس الاربعاء انه يجب بذل كل "جهد ممكن" لانهاء ازمة الرهائن في العراق. وقال برودي ان "الافراج عن الرهائن امر اساسي جدا وعلينا ان نفعل ما بوسعنا لوضع حد لهذا العمل غير المتحضر". واعلنت رئيسة الفيليبين غلوريا ارويو امس الاربعاء ان بلادها يمكن ان تسحب قواتها في العراق بسبب تدهور الاوضاع الامنية في هذا البلد. وقد ارسلت الفيليبين وهي واحدة من الحلفاء الاوفياء للولايات المتحدة في جنوبي شرقي آسيا خمسين عسكريا الى العراق يعملون الى جانب الجنود البولنديين في جنوبي العراق. كما اعلنت وزارة الخارجية النيوزيلاندية امس الاربعاء ان مواطنا نيوزيلانديا يعتبر مفقودا في العراق لكنها لم تؤكد انه خطف رهينة. ولم يرسل الدريلس شافر الذي يناهز العشرين من عمره اي مؤشر يفيد بأنه على قيد الحياة، منذ آخر رسالة بالبريد الالكتروني من العراق بعث بها الى عائلته قبل اسابيع. واضافت الوزارة ان عائلة الشاب تعتقد ان سلطة الائتلاف المؤقتة في العراق تعتقله. لكن تعذر العثور عليه على برغم عمليات البحث الكثيفة. ورفض المتحدث باسم الوزارة جوناثان شوس القول لماذا كان شافر في العراق ولماذا يمكن ان تكون القوات الغربية وضعته قيد الاحتجاز. وقال "ليس لدينا اي دليل ولا اي معلومات دقيقة تفيد بأنه يمكن ان يكون موقوفا في مكان ما". ولم يسجل اسم الشاب في اي مكان على انه سجين، ونصحت الوزارة لعائلته بابلاغ الانترپول عن اختفائه لفتح تحقيق في الامر.

مقتل اربعة عراقيين بالموصل وانفجارات قرب القاعدتين الاسبانية والهندوراسية

الموصل- النجف (اف ب)

سمعت اصداء انفجارات امس الاول بالقرب من القاعدة الاسبانية في النجف، تلاها قصف غزير. وقال سكان يقيمون بالقرب من القاعدة انها قذائف هاون استهدفت القاعدة الاسبانية. وانه يعرف هل اسفر القصف عن وقوع ضحايا او اصاب القاعدة ثم حلقت مروحيات في سماء المدينة. من جهة اخرى اعلن وزير الدفاع في هوندوراس فيديريكو بريغي امس الأول ان ثلاث قذائف هاون اطلقت الاثنين على قاعدة عسكرية للهندوراس في العراق بدون ان تسبب اصابات. وقال وزير الدفاع للاذاعة الوطنية ان "قاعدة تيغوسيكالبا تعرضت الاثنين لهجوم بثلاث قذائف هاون سقطت خارج الشريط المحيط بها"، مؤكدا ان العسكريين الذين وسلتهم هندوراس "سالمون". واوضح ان انصار الصدر لم يخوضوا مواجهات مباشرة مع قوات هندوراس لكن قيادة هذه الوحدة امرت الجنود بالبقاء داخل ثكنتهم. وقتل اربعة عراقيين وجرح ستة آخرون امس الاربعاء اثر سقوط قذيفة هاون على سوق شعبي في مدينة الموصل حسبما افاد مسؤول في الشرطة. وقال المقدم في شرطة الموصل احمد شهاب "اربعة اشخاص قتلوا بينهم مراتان اثر سقوط قذيفة هاون على سوق شعبي لبيع الخضار في حي باب جديد وسط الموصل". واضاف ان "جميع القتلى من المدنيين الذين كانوا يشترون الخضار". واوضح شهاب انه "وبعد التحقيقات تبين ان القذيفة كانت تستهدف مركز شرطة الخزرج القريب من السوق لكنها اخطأت هدفها واصابت السوق".

منع ناشط دولي من دخول تونس

تونس (اف ب)

اعلن الرئيس الفخري للرابطة التونسية لحقوق الانسان مختار الطريفي لوكالة فرانس برس ان سلطات مطار تونس في العاصمة التونسية ردت الرئيس الفخري للاتحاد الدولي لحقوق الانسان باتريك بودوان لدى وصوله الى تونس واعادته بالطائرة نفسها التي اقلته من فرنسا. وقال الطريفي ان السلطات التونسية ردت بودوان في الطائرة نفسها التي نقلته من باريس الى تونس "بدون تقديم اي مبرر". وكان بودوان الرئيس السابق للاتحاد الدولي لحقوق الانسان يعتزم المشاركة يوم امس في مؤتمر صحافي تنظمه الرابطة التونسية لحقوق الانسان حول التقرير السنوي للمرصد من اجل حماية حقوق الانسان خلال 2003. واضاف الطريفي ان مدير المركز الفلسطيني لحقوق الانسان راجي الصوراني المدعو ايضاً بهذه المناسبة وصل الى مطار تونس الاثنين "بدون مشكلة".

اتهام ادارة كلينتون بالتعامي عن الارهاب

لندن (اف ب)

اتهم وزير العدل الامريكي جون اشكروفت ادارة كلينتون بأنها "تعامت" عن الارهاب حوال عشر سنوات قبل اعتداءات ايلول، رافضا بقوة الانتقادات الموجهة الى ادارة بوش واليه شخصيا. واكد ان "الامر المهم بالنسبة الى ايلول هو اننا لم نكن نعرف ان هجوما يتم الاعداد له لان حكومتنا بقيت طوال نحو عشر سنوات متعامية عن اعدادها". واكد اشكروفت ان ادارة الرئيس بيل كلينتون الديموقراطية السابقة لم تعد اي برنامج للقضاء جسديا على اسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة.

جولة خليجية لارميتاج

واشنطن (اف ب)- اعلن مسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية امس الاول ان ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الخارجية الامريكي سيزور منطقة الخليج الاسبوع المقبل لاجراء محادثات حول العراق وجهود السلام في الشرق الاوسط.

ورفض هؤلاء المسؤولون الذي طلبوا التكتم على هوياتهم، تقديم توضيحات عن مواعيد الزيارة والبلدان التي ستشملها، لاسباب امنية مكتفين بالقول ان ارميتاج سيغادر الولايات المتحدة الاحد في جولة تستمر خمسة ايام.